

21/05/2019 الشأن السوري

تصاعد حراك المعارضة في درعا والنظام يحاصر الصنمين



بدأت قوات النظام منذ الاربعاء الفأئت رفع سواتر ترابية في محيط "المربع الأمني"، بمدينة الصنمين، ونشرت قناصات على الأبنية السكنية، عقب مقتل عناصر لها خلال مدهامة لاعتقال (وليد الزهرة) قيادي سابق في "الجيش الحر"، كذلك قتل عنصران اخران امس الاحد في تبادل إطلاق نار مع مجهولين في المدينة، أثناء محاولة اقتحام أحد الأحياء بحثاً عن مطلوبين.

حيث تفرض قوات النظام، حصارا على احياء كاملة في الصنمين شمال درعا منذ ايام، عقب مقتل عناصر في هجمات قامت بها مجموعات من الفصائل السابقة رفضت برنامج "المصالحات".

وتواصل قوات النظام لليوم الخامس على التوالي، حصارها لإحياء بالمدينة خرجت عن سيطرتها الامنية، واقدمت على إغلاق طرق زراعية استخدمها الأهالي لإدخال المواد الغذائية سراً، خلال الأيام الماضية، وفرضت عقوبات على الحواجز التي سمحت بإدخال المواد مقابل مبالغ مالية، فيما تطالب فعاليات بالمعارضة السابقة بفك الحصار عن هذه الاحياء.

وذكر ناشطون إن قوات النظام منعت المدنيين من الدخول إلى مدينة الصنمين أو الخروج منها، باستثناء الموظفين والطلبة، وتعاني المدينة نقصا بالمواد الغذائية، وسط مخاوف من اقتحام المدينة.

وعاد الحراك المعارض إلى مدن وبلدات درعا، بعد سيطرة قوات النظام عليها، وظهور مجموعة مسلحة باسم "سرايا الجنوب" واخرى تحمل اسم "المقاومة الشعبية"، اخذت على عاتقها تنفيذ عمليات ضد حواجز النظام في المدينة وريفها، قتلت خلالها العديد من عناصره.

هذا ويستمر النظام في اعتقال شبان وموظفين سابقين في المجالس المحلية، إضافة إلى قياديين ومقاتلين سابقين



في فصائل المعارضة السابقة، رغم إجراءاتهم مصالحت معه بضمانة روسية.